واصيب أربعة مواطنين من غزة بجروح (الدستور، ١٠/٦/١٩٨٩).

١٠/٦/١٩٨٩

• تفجّرت الاوضاع بصورة غاضبة في قطاع غزة، خصوصاً في مخيم جباليا، حيث أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار، فقتلوا الطفل شادي زياد رباح عوض (ثماني سنوات). وأدت الاشتباكات التي وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الى اصابة حوالى ١٠٢ بجروح، منها ٣٣ اصابة نارية وبطلقات معدنية، و٣٧ اصابة بسبب الضرب، و٣٢ حالة اختناق بالغاز. وبذلك، بلغ اجمالي جرحى قطاع غزة، خلال يومي أمس واليوم، ١٨٦ جريحاً (الاتحاد، ١١/٦/١٩٨٩).

• برزت خلافات حادة في الرأي خلال جولة الحوار الاميركي ـ الفلسطيني الثالثة التي أجريت في تونس حول الشروط التي وضعتها م.ت.ف. من اجل اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة. فقد طلب رئيس الوفد الاميركي السفير روبرت بيلّترو من محاوريه الفلسطينيين اعطاء «الضوء الاخضر» لشخصيات من المناطق المحتلة للبدء في حوار مع اسرائيل حول المبادرة الاسرائيلية. لكن رئيس وفد م.ت.ف. ياسر عبدربه، اقرّ بأنه لا يمكن اجراء الانتخابات الاّ بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المكتظة بالسكان العرب واجراء الانتخابات تحت مراقبة دولية وفي اطار شامل يؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية (معاريف، ١١/٦/١٩٨٩). من جهة أخرى، اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان م.ت.ف. تطلب بشكل خاص من الولايات المتحدة «اعلان مبادىء» حول الشرق الاوسط يعترف، اساساً، بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وحقه في تقرير المصير. وأوضح الزعيم الفلسطيني، في مؤتمر صحافي عقده بعد يومين من الجلسة الثالثة للحوار الفلسطيني ـ الاميركي، ان من شأن هذا الاعلان ان يسمح «بالانتقال الى البحث في مختلف الاقتراحات المعروضة لاطلاق عملية السلام». ورأى مراقبون ان م.ت.ف. ربما تلين موقفها ازاء شروط اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة، في حال الاعتراف، علناً، بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير (الدستور، ١١/٦/١٩٨٩).

• شارك آلاف المواطنين العرب في التظاهرات الخمس التي نظمت من قبل لجنة المتابعة العربية العليا في القطاع العربي، في اسرائيل، تحت شعار «لا للعنصرية، نعم للتعايش، وللمساواة، وللسلام». وقد جرت التظاهرة الاساسية في مدينة ام الفحم بمشاركة الاوساط السياسية كافة في القطاع العربي، باستثناء ممثلي «راكح» وحركة «ابناء البلد» الذين قرروا، في اللحظة الاخيرة، مقاطعة التظاهرة بسبب رفض رجال الحركة الاسلامية اجراء تظاهرة تضم نساء الى جانب الرجال (عل همشمار، ١١/٦/١٩٨٩).

١١/٦/١٩٨٩

• انضم الى قافلة الشهداء محمد سعيد لبد (١٥ عاماً)، من مخيم جباليا، واستشهد آخر متأثراً بجروح اصيب بها أمس. وذكرت تقارير ان ٧٣ مواطناً اصيبوا بجروح خلال اشتباكات وقعت في مناطق متفرقة من الضفة والقطاع، وتمكنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم ٣٤ سيارة عسكرية للجيش وللمستوطنين، منها ١٨ اصيبت في منطقة قلقيلية. من جهة أخرى، استأنفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توزيع بطاقات هوية ممغنطة على ٤٠ الف عامل في قطاع غزة (الدستور، ١٢/٦/١٩٨٩).

• طالب مستوطنو عوفرا رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، لدى زيارته للمستوطنة، بأن يتوقف الجيش الاسرائيلي عن قتل الاولاد العرب الذين يرشقون الحجارة؛ وبدلاً من ذلك يتولّى طرد عائلاتهم (عل همشمار، ١٢/٦/١٩٨٩).

• وصل الى تل ـ أبيب وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية، د. بطرس غالي، في زيارة لاسرائيل تستغرق يومين. وصرّح غالي، لدى وصوله، بأنه يحمل رسالة من الرئيس، حسني مبارك، الى رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير. وقال غالي ان مباحثاته، التي تشتمل على الاجتماع مع وفد فلسطيني، تأتي في نطاق الجهود الدبلوماسية المصرية لتحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة (الاهرام، ١٢/٦/١٩٨٩).

• في معرض رده على سؤال حول ما اذا كانت الجلسة الثالثة للحوار الاميركي ـ الفلسطيني قد أدت الى أي نتيجة، قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية: «ان من الخطأ الاعتقاد بأنه يمكن التوصل الى النتائج المطلوبة بسرعة وسهولة، أو ان عدم الوصول اليها يعني الفشل». وأضاف: «ان ما يبعث على التفاؤل هو ان م.ت.ف. قد تتحرك باتجاه المطالب والنقاط التي عرضت خلال جلسة الحوار، وهي المتعلقة